

الأصل: بالإنجليزية

**تقرير لجنة الدورة الثانية عشرة للكومسيك
(أنطاليا، 12 مايو/آيار 2008)**

1. عقد الاجتماع الثاني عشر لجنة الدورة التابعة للكومسيك في 12 مايو/آيار 2008، قبل انعقاد الاجتماع الرابع والعشرين لجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك.
2. وقد ترأس الاجتماع سعادة السيد فروح تيغلي، رئيس مكتب تنسيق الكومسيك.
3. حضر الاجتماع الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي ومكتب تنسيق الكومسيك، بالإضافة إلى المؤسسات التالية التابعة للمنظمة:
 - مركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (مركز أقرة)
 - المركز الإسلامي لتنمية التجارة
 - البنك الإسلامي للتنمية
 - الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة
 - الجامعة الإسلامية للتكنولوجيا

كما حضر الاجتماع بعض المؤسسات التركية صاحبة مشروعات التعاون المقترحة ضمن خطة عمل الكومسيك.

وافق الاجتماع على بنود جدول الأعمال التالية لأخذها بعين الاعتبار:

- 1 - استعراض مشروعات التعاون المقترحة ضمن خطة عمل الكومسيك.
- 2 - مقترنات المشروع الجديد المقدم من قبل الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة بشأن إنشاء صندوقين؛ أحدهما للبحوث والتكنولوجيا، والآخر للاستثمار.
- 3 - استعراض مشروع جدول الأعمال للدورة الرابعة والعشرين للكومسيك.
- 4 - ما يستجد من أعمال.

تحت البند 1 من جدول الأعمال:

4. قدم مكتب تنسيق الكومسيك عرضا حول آخر المستجدات فيما يتعلق بمقترنات المشروعات. وبعد ذلك، قام أصحاب مقترنات المشروعات ومسنقوها بعرض آخر للمستجدات فيما يتعلق بمشروعاتهم.

5. اتخذت اللجنة التوصيات التالية بشأن المشروعات:

بالنسبة لمشروع "التعاون الفني بين مكاتب براءات الاختراع في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي"، قام ممثلو كل من المعهد التركي لبراءات الاختراع والغرفة الإسلامية لتنمية التجارة بتقديم آخر المستجدات بشأن هذا المشروع الذي حدث منذ انعقاد آخر اجتماع لجنة الدورة. وفي إطار برنامج الأنشطة الخاص بهم والرامي إلى تعزيز بناء القدرات المؤسسية، والذي تم اعتماده في المؤتمر الثاني للتعاون الفني بين مكاتب الملكية الصناعية في الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي" في الفترة من 11-13 يوليول/تموز في الدار البيضاء بالمملكة المغربية عام 2007، قام كل من المعهد التركي لبراءات الاختراع والغرفة الإسلامية لتنمية التجارة بتنظيم مشترك مع المنظمة العالمية لملكية الفكرية، ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية، لورشة العمل بين الإقليمية حول المؤشرات الجغرافية في الفترة من 3-4 إبريل/نيسان 2008 في أنقرة، بالجمهورية التركية.

بعد الهدف الأساسي من ورشة العمل إمداد المشاركين بنطاق الحماية الذي توفره المؤشرات الجغرافية، والتفاصيل الخاصة بالاتفاقيات الدولية التي تنص على اجراءات الحماية، وأمثلة التطبيقات في الدول النموذج، والتعريف بالمنظمات غير الحكومية التي تعمل في مجال المؤشرات الجغرافية. كما تهدف ورشة العمل إلى إنشاء منابر للمناقشة بين المسؤولين الوطنيين للدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي المنوطين بتسجيل المؤشرات الجغرافية وإدارتها. أتاحت ورشة العمل فرصة للمشاركين للبحث عن إجابة لأسئلتهم الخاصة بالمؤشرات الجغرافية وكذلك لتبادل تجاربهم مع الخبراء والمتخصصين المشاركون من المنظمات الدولية ذات الصلة، بما في ذلك المنظمة العالمية لملكية الفكرية، والمعهد القومي لأصول الجودة في فرنسا (INAO). وقد حضر ورشة العمل مشاركون من بنجلاديش، وبنين، وغينيا، والمغرب، و MOZambique، وأوزباكستان، وأوغندا، والسودان، والسنغال، وتركيا، واليمن.

بالإضافة إلى ذلك، أحاط المركز الإسلامي لتنمية التجارة اللجنة علما بأنه سيقوم، بالتنسيق مع المعهد المغربي لبراءات الاختراع (OMPIC)، بإنشاء بوابة إلكترونية مخصصة لمعلومات حول الملكية الفكرية في الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي.

- ستقوم هذه البوابة بتوفير معلومات عامة حول الملكية الفكرية في الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي، والقوانين ونماذج الاستعلام، والإجراءات، ومحركات البحث الخاصة بالعلامات التجارية في مرحلة أولى، ثم التوسيع لتشمل مجالات أخرى في الملكية الفكرية.
- كما ستشتمل على شبكة إضافية تكون منبراً للمناقشات وتبادل المعلومات بين العاملين في مكاتب الملكية الفكرية.
- سيتم تقديم المساعدات للدول الأقل نمواً كي يتمكنوا من الوصول إلى الشبكة الإضافية والمشاركة في عملية نشر المعلومات على البوابة الإلكترونية.

قام كل من المعهد التركي لبراءات الاختراع والمركز الإسلامي لتنمية التجارة بإبلاغ الاجتماع بأنه سيتم مد فترة هذا المشروع حتى يتسع القيام بالأنشطة المتبقية والمتضمنة في خطة العمل التي تم اعتمادها في المؤتمر الثاني "للتعاون الفني بين مكاتب الملكية الصناعية في الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي". رحبت اللجنة بالتقدم الذي تم إحرازه في هذا المشروع، وأوصت بمد فترة المشروع لعامين آخرين حتى يتم استكمال جميع الأنشطة.

أما فيما يتعلق بمشروع "التدريب على إدارة الحضانات بين الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي"، قام ممثل كل من المنظمة التركية لتنمية الصناعات الصغيرة والمتوسطة (KOSGEB)، والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة (منسق المشروع)، بإحاطة اللجنة علمًا بأنه، نظراً لظروف غير متوقعة، تم تأجيل ورشة العمل التي كان من المقرر أن تعقد في إبريل/نيسان 2008، ليتم عقدها في تاريخ لاحق في النصف الثاني من عام 2008 قبل انعقاد كل من الدورة الرابعة والعشرين للكومسيك، ومنتدى إدارة الحضانات في 2009. وقد تم إعلام اللجنة كذلك بغياب الدعم اللازم من جانب الدول الأعضاء فيما يتعلق بالمشروع السابق الذكر. وعليه، وافقت كل من الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي، ومنظمة KOSGEB، والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة على بذل قصارى جهدهم للترويج لهذا المشروع في الدول الأعضاء المعنية.

بالنسبة لمشروع "التعاون في مجال التطور التقني: شركة طيران تربوفان الإقليمية للطيران متوسط المدى"، قام ممثل جامعة الأناضول (وهي القائد الجديد لفريق المشروع) بإحاطة اللجنة علمًا بأنها قد قامت بالفعل بتقديم التغييرات التي طرأت على فريق المشروع ومسئولياته للبنك الإسلامي للتنمية. كما أقر مكتب تنسيق الكومسيك بأنه و وزارة المالية التركية (محافظ البنك الإسلامي للتنمية) قد قاما بالفعل بتقديم خطاب دعمهما للبنك الإسلامي للتنمية فيما يتعلق بالتغيير الذي طرأ على المشروع. وقد ساندت اللجنة التغيير وطلبت من مكتب تنسيق الكومسيك ووزارة المالية التركية إعادة إرسال نفس الخطابات لإدارة مكتب التعاون للبنك الإسلامي للتنمية في أقرب وقت ممكن. قامت اللجنة بتعيين مركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (مركز أقرة) منسقاً للمشروع. كما وافقت اللجنة على أن تقوم الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي بتنسيق هذا

المشروع، وكذلك مشروع آخر في نفس المجال يتم تحت مظلة اللجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي (كومستك)، لمنع وقوع أي ازدواج.

بالنسبة لمشروع "تطبيقات نظام رسم الخرائط القائم على التصوير منخفض التكلفة لمراقبة التغيرات الطبيعية والأنثروبوجينية التي تحدث بسواحل الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي"، أحاط مثل الجامعة الإسلامية للتكنولوجيا اللجنة علماً بأن المشروع في حاجة إلى إدخال بعض التعديلات عليه نظراً للتغيرات التكنولوجية. طلبت اللجنة من صاحب المشروع، وهو مجلس البحوث العلمية والفنية بالجمهورية التركية (TÜBITAK)، استضافة الهيئات البنجلاديشية ذات الصلة والجامعة الإسلامية للتكنولوجيا (3-5 نقاط اتصال في المشروع) في مقار المشروع لمناقشة تفاصيله، وإحاطة مكتب تنسيق الكومسيك علماً في أقرب وقت ممكن.

بالنسبة لمشروع "مركز الرصد والتحكم عبر القمر الصناعي (سانكماك)"، ومشروع القمر الصناعي Low Earth Orbit، اللذين اقترحهما اتحاد تشغيل كابلات التليفزيون ووسائل الاتصال عبر القمر الصناعي (ترك سات)، أوصت اللجنة بأن يتم الاحتفاظ بهذين المشروعين على قائمة المشروعات لنقوم الدورة الرابعة والعشرين للكومسيك بدراستهما.

بالنسبة لمشروع "التنمية المستدامة لإنشاء شبكة حدائق ومحميات عابرة للحدود في غرب إفريقيا"، أحاط المركز الإسلامي لتنمية التجارة اللجنة علماً بأن اللجنة التوجيهية لهذا المشروع قد عقدت حتى الآن نحو 7 اجتماعات على التوالي في داكار (مارس/آذار 2005)، وباماكو (مايو/آيار 2006)، والدار البيضاء (يوليو/تموز 2006)، وباكو (سبتمبر/أيلول 2006)، وأكرا (أكتوبر/تشرين الأول 2007)، وكاراجان دي إندياز (نوفمبر/تشرين الثاني 2007)، والدار البيضاء (مارس/آذار 2008).

كان الهدف من الاجتماع الأخير الإطلاع على ما تم إثراه من تقدم في تنفيذ المشروع، وتحديث برنامج النشاط المستقبلي (2008/2009). وقد حضر الاجتماع كل من: غينيا، وموريتانيا، ومالى، والسنغال، المنسق الإقليمي للمشروع، والأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي، ومنظمة السياحة العالمية التابعة للأمم المتحدة، ومركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (مركز أنقرة).

وقد وافقت الاجتماعات السابقة على الإطار المرجعي لدراسة الجدوى الخاصة بالمشروع بمكوناته الأربع كما تم تقديمها بغرض التمويل، وأوصت برفعه للبنك الإسلامي للتنمية. وقد قام وزير السياحة والصناعات اليدوية بجمهورية غينيا، بوصفه المنسق لهذا المشروع، بزيارة محافظ البنك الإسلامي للتنمية في ديسمبر/كانون الأول 2006. وعقب هذه الزيارة، طلب البنك الإسلامي للتنمية من كل دولة طرف في المشروع التقدم بطلب منفصل للتمويل من خلال محافظ البنك الممثل لها في مجلس محافظي البنك الإسلامي للتنمية. وحتى الآن، تقدمت خمس دول باستماراة الطلب. وقد لاحظت اللجنة

أن الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي قد بعثت بمذكرة شفوية للبنك الإسلامي للتنمية تطلب فيها تقديم المزيد من المساهمات المالية لتنفيذ المشروع آنف الذكر.

وقد أحاطت اللجنة علماً بأن الوكالة الكورية للتنمية الدولية قد تفضلت بتقديم مساهمة مالية قدرها 425 ألف دولاراً أمريكياً للقيام بدراسة الجدوى لهذا المشروع. كما تفضلت مؤسسة ST-EP بمنظمة السياحة العالمية التابعة للأمم المتحدة بتقديم مساهمة مالية قدرها 50 ألف دولاراً أمريكياً.

بالنسبة لمشروع "التعاون الفني في مجال المحافظة على التراث" الذي افتتحه المملكة الأردنية الهاشمية، ستقوم الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي بالاتصال بالأردن ومركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (إرسيكا- منسق المشروع)، لإبقاء اللجنة على علم بما إذا كانوا يرون الإبقاء على المشروع ضمن القائمة.

6. بعد العروض، أعربت اللجنة عن ارتياحها إزاء ما تم إبرازه من تقدم فيما يتعلق بالمشروعات رقم 1، 3، و 7.

7. عقب تقديم العروض الخاصة بكل المشروعات، طلبت اللجنة من الدول الأعضاء تبني نهجاً أكثر استباقية، وناشدت نقاط الاتصال بها أن تتصل بأصحاب المشروعات ومنسيقيها على التوالي، في أقرب وقت ممكن، بغية تنفيذ تلك المشروعات. كما سعت اللجنة أيضاً إلى الحصول على موافقة كبار المسؤولين بإلغاء المشروعات التي لم تعرب أي من الدول عن اهتمامها بها.

8. أوصت اللجنة بإشراك الدول الأعضاء المعنية في الاجتماعات المستقبلية للجنة الدورة.

9. تماشياً مع القرار ذي الصلة الصادر عن القمة الإسلامية الحادية عشرة، أحاطت اللجنة علماً بمشروع إنشاء خط سكة حديد يربط بين دكار وميناء السودان.

تحت البند 2 من جدول الأعمال:

10. أفاد ممثل الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة أن معالي الشيخ صالح كامل رئيس الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة قد شرع في تنفيذ المقترنات المتعلقة بإنشاء صندوقين هما: صندوق البحث والتكنولوجيا، وصندوق الاستثمار. كما أخطرت اللجنة بأن رئيس الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة يعقد حالياً اجتماعات مع رؤساء الدول لشحذ دعمهم توطئة لإعداد الدراسات اللازمة. وفيما يتعلق بالمشروع المتعلق بالاستثمار، أحاطت اللجنة علماً بشركة استثمارات فوراس التي تم إنشاؤها في عدد من البلدان الأعضاء بعد إجراء دراسات جدوى، وخطط تجارية، وإعداد خرائط للاستثمار. وقد رحبـتـ اللجنةـ بالجهودـ التيـ يبذلـهاـ رئيسـ الغـرـفةـ الإـسلامـيـةـ لـلـتجـارـةـ وـالـصـنـاعـةـ منـ أجلـ اـتـخـاذـ خطـواتـ مـلـمـوـسـةـ عـلـىـ طـرـيقـ تعـزيـزـ التـعاـونـ الإـقـتصـادـيـ منـ خـلـالـ تـأـسـيسـ الشـرـكـاتـ فيـ الـبـلـدـانـ الأـعـضـاءـ.

تحت البند 3 من جدول الأعمال:

11. تحت هذا البند من جدول الأعمال، قام مكتب تنسيق الكومسيك بإحاطة اللجنة بالهدف من وضع صياغة جديدة لمشروع جدول أعمال الدورة الرابعة والعشرين للكومسيك. وقد وافقت الكومسيك على تقديم النسخة الجديدة من مشروع جدول الأعمال أمام الاجتماع الرابع والعشرين للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك لتقوم بدراستها.

تحت البند 4 من جدول الأعمال:

12. تحت البند الخاص بما يستجد من أعمال، أفادت الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي اللجنة بأن المنتدى الثاني عشر للقطاع الخاص من المزمع تنظيمه في الفترة من 18-16 يونيو/حزيران 2008، في كمبالا، أوغندا، بالإشتراك مع غرفة التجارة بأوغندا والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة، كما أخطرت لجنة الدورة بشأن منتدى الصناعات الزراعية المقرر تنظيمه في مالي في 2008. وقد أحيلت اللجنة علمًا بهذين المنتدىين، كما أحيلت بالتوصيات الصادرة عن الاجتماع الأول للجنة التوجيهية بشأن تنفيذ خطة العمل في مجال القطن لمنظمة المؤتمر الإسلامي.

13. اختتمت اللجنة أعمالها بتوجيه كلمات الشكر.

قائمة بعروض المشاريع

رقم	مقدرات/ أفكار المشروعات	الدولة/ المؤسسة صاحبة الاقتراح	البلد المعني	المنسق
1	التعاون الفني فيما بين مكاتب براءات الاختراع في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي	تركيا	казاخستان، سوريا، المغرب، بنجلاديش، باكستان واليمن	المركز الإسلامي للتنمية التجارة
2	التدريب على إدارة الحضانات فيما بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي	تركيا	-	الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة
3	التعاون في مجال التطور التقني: شركة طيران تربوفان الإقليمية للطيران متوسط المدى	تركيا	казاخستان	مركز البحث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (مركز أنقرة)
4	تطبيقات نظام رسم الخرائط القائم على التصوير منخفض الكلفة، لمراقبة التغيرات الطبيعية والأنثروبوجينية التي تحدث لسواحل الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي	تركيا	بنجلاديش/تركيا	الجامعة الإسلامية للتكنولوجيا
5	مركز للتحكم في الأقمار الصناعية وراقبتها	تركيا	تركيا	
6	الفقر الصناعي Low Earth Orbit	تركيا	تركيا	
7	إنشاء شبكة حدائق ومحميات عابرة للحدود في غرب أفريقيا	غينيا	جامبيا، غينيا بيساو، مالي، موريتانيا، السنغال، سيراليون	المركز الإسلامي للتنمية التجارة/ مركز أنقرة
8	التعاون الفني في مجال المحافظة على التراث	الأردن		مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (مركز اسطنبول)